الامام رضى الله عنه ضربة فطير راسه وحمل على القوم فجعل
يقدهم قدا وجعل عبد الله يرشقهم بالنبل ساعة فلم
ينجا منهم احد فساقوا الابل واتوا بها الى مغاربهم
وحطوا احمالها وحبسوا الابل فى موضع واما الامام قام
ينتظر عدو الله حتى ظلم الليل فنظر الى مشاعل قد
اقبلت والاسارى قد قربت فقال الامام يا عبد الله انزل
اليهم واتينى بخبرهم فنزل عبد الله نحوهم والقوم قد نزلوا
بالصحرا واضرموا النيران فدنا منهم عبد الله فاذا هم ياكلون
الطعام وعمرو يبكى وينشد بشجى وتيد واشتياق وغربة
وبود حسرا انذ العظيم وانى بين الكافرين مقيدا اسير
وما فيهم على رحيم ❊ قال فعاد عبد الله الى الامام واعلمه
بذلك فقال وكم يكونوا الكفار قال فى قدر مائتين فارس
وانقص فامر الامام اصحابه ان يلبسوا السلاح ثم مضى الامام
والقوم فى اثره فلما قرب من المشركين واذا هم يجلدون عمرو
ويقول له جلاجل ابن محارق لابد ان اقطع هامتك واحرق
عظامك

عظامك واين انت بعد من العذاب فادعوا ربك الذى هو فى
السما كما زعمت عرشه وفى الارض سلطانه ان يخلصك منا
الا وانه بعيد عنك لانك فى الارض وهو فى السما بل ادعوا
نبيك محمد ليا تيك بالفرج الا وان محمد بعيد عنك بل ادعوا
على ابن ابى طالب ان يخلصك منا هيهات هذا امل بعيد
لقد وقعت فى القفص وما لك منا مخلص فقال عمرو ويلك ان
ربى قريب ممن دعاه وان محمد شفيع لمن والاه وان على ابن ابى
طالب قريب ممن ناداه ثم بكا من ضيق صدره ثم نادى برفيع
صوته يا على يا ابن ابى طالب ادركنى فانى بك مستجير فناداه
الامام من ورايه لبيك لبيك ها انا بين يديك قد جئت
لخلاصك فابشر ولا تحزن قال صاحب الحديث فلما سمعت الكفار
بهتوا شاخصين بابصارهم ثم دنا الامام على رضى الله عنه
منهم واقبلوا عليهم المسلمين بهم مثل الحلقة الدايرة وحا فوا
المسلمين على المشركين فقالوا يا على من اين اقبلت فى هذه
الساعة ومن اين خرجت واى طريق سلكت فقال لهم

Copyright © King Saud University